

صفة الصفوة

362 أخوات بشر الحافي .

وهن ثلاث مضغة ومخة وزبدة بنات الحارث وأكبرهن مضغة .

قال السلمي أخوات بشر مخة وزبدة ومضغة .

وكانت زبدة تكنى أم علي .

وكانت مضغة أخت بشر أكبر منه وماتت قبله وقيل لما ماتت مضغة توجع عليها بشر توجعا شديدا وبكى بكاء كثيرا ف قيل له في ذلك فقال قرأت في بعض الكتب أن العبد إذا قصر في خدمة ربه سلبه أنيسه وهذه كانت أنيستي من الدنيا .

قال الخطيب وذكر إبراهيم الحربي أن بشرا قال هذا يوم ماتت أخته مخة وإِ أعلم .

أبو عبد اِ بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يوم ماتت أخته يقول إن العبد إذا قصر في طاعة اِ عز وجل سلبه من يؤنسه .

أبو عبد اِ القحطبي قال كان لبشر أخت صوامة قوامة .

غيلان القصائدي قال قال بشر بن الحارث تعلمت الورع من أختي فإنها كانت تجتهد ألا تأكل

ما للمخلوق فيه صنع